mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح أحاديث بلوغ المرام | | الحديث:)٤١١_٥١١(

أحمد الصقعوب

قال رحمه الله تعالى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل مسلم. اخرجه السبعة. وان تمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمة ومن اغتسل فالغسل اقبل. رواه الخمسة رحمه الله هذين الحديثين لبيان حكم الاغتسال وهل هو على فان الرجال ام على سبيل الاستسلام؟ اما الحديث الاول فهو حديث - 00:00:20

رضي الله عنه وقد اخرجه البخاري ومسلم من حديث عطاء ابن يسار النبي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم به. واما الحديث الثاني فهو حديث شهرة فقد اخرجه ابو داوود والترمذي والنسائي عن الحسن البصري عن ابي عن - 00:00:50

رضي الله عنه فيها اما حديث ابن سعيد فقد اتفق البخاري ومسلم عليه الحسن عن تمرة فقد اختلف العلماء في صحته لاختلافهم في الحسن عز الله وقد ذهب الامام البخاري - 00:01:20

والتلميذ الترمذي الى ان الحسن قد سمع من ثمرة ورأوا ان رواية الحسن عن تمرة متصلة وهذان الحديثان يبحثان في المسألة وهي ما حكم ما تقول الختام ليوم الجمعة؟ اولا اعلم ان العلماء - 00:01:50

قد اتفقوا على مشروعية ونهج الالتفات يوم الجمعة. وان هذا مشروع ومنسوب اليه. والادلة على الامن من امتثال يوم الجمعة ومنها هذين الحديثين. حديث ابي سعيد وحديث الحسن عنتر لكن العلماء السلف هل يموتوا اليوم؟ ام انه مستحب؟ على قوله. القول - 00:02:30

يوم الجمعة واجب وهذا وهو مذهب رحمهم الله واستدلوا بحديث ابي كريم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل مختل. فقال قول الله يحمل على الوجوب الشرعي. والحديث متفق عليه. وكذلك روى البخاري - 00:03:10

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على كل مسلم حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما. حق على كل مسلم - 00:03:50

ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده. وكذلك استدلوا منها في الصحيح عن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم - 00:04:10

يوم الجمعة فجر. ولهم ادلة عديدة من هذا الباب. فقالوا هذه كلها تدل يوم الجمعة بواجب والقول الثامن في هذه المسألة ان الاغتسال يوم الجمعة سنة مؤكدة. وليست الواجبة. وهذا اكثر جماهير العلماء - 00:04:30

وقالوا ان الاحاديث السابقة معمولة على النهي والتأكيد ما الصادق النزول الى الاستقبال؟ قالوا عندنا عدد من القرآن. الامر في حديث وحديث ابي هريرة وحديث ابن عمر عن الايمان الى الاستحباب. لان الاصل في الاوان - 00:05:00

فاذا جاء الطالب ومن الصائم اول القائل حديث الحسن وهذه طريقة رحمه الله فانه ينظر اقوى واشقى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوما دون ان توضأ - 00:05:30

يعني قال الحبيب احسنه الترمذي وتكلم عليه بعض وقال ابن عبد البر رحمه الله وهذا اول شيء في صفوف وجوههم كلها. وفيه دليل على ان حديث ابي كريم والاصل في الفرائض الا تجب الا بيقين. وايضا من الثبات على ان الامر - 00:06:00

ما رواه الامام مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فاحسن الوضوء. من توضأ فاحسن الوضوء. ثم اذن الجمعة. فاستمع - 00:06:40

ثم اتى الجمعة الثمن غفر له ما بينه وبين الجمعة كفر فان الله من توضأ الوضوء ولم يقل من انتهى وهذا دليل على ان الامر الثالث محمول على الاستحباب وعلى التأكيد الاعلى الاجابة. قال الامام الترمذي - 00:07:00
والعمل على اهل العلم. من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعده يوم الجمعة ورأوا انه يصبغ الوضوء من الرك يوم الجمعة. وقال ابن ادم وهذا من اقوى ما يستدل به على عدم قضية الغسل يوم الجمعة - 00:07:30
وكذلك ايضا من الطواف حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واحد. واجب على كل مغتنم. والسواك وان وفي يوم الجمعة واجب على كل مسلم وسواه. وان - 00:08:00
على ان السواك من المستحبات فقال للنبي عليه وسلم بين على ان قول فتواجه على التأكيد ولذلك كان الامام ما لك رسول الله الى ان قوله واجب في الحديث ليس في - 00:08:30
الحمد لله وانما مأمون على السكين. وهذا القول هو الافضل والله اعلم. ان الاقتتال يوم الجمعة مهموم هذا الاستحباب والتأكيد. والتغريب لا على الاجابة لكن ان كان فيه رائحة فقد اختار حزب الاسلام وصالحه انه يجب عليه ان يختلف بما روى البخاري - 00:09:00
ان الناس كانوا مهنة انفسهم. يعني كان الصحابة رضوان الله عليهم ليس لهم خلل. في اول الاسلام ملة انفسهم. هم الذين يقضون حضاريا. وينقون دراهم ويقومون على دوافل فكان يكون الى الجمعة من كل وجه. فيأتون في الغباة بعضهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو اكتسبتم - 00:09:40
فان كان فيه راحلة سيتأكد الامر اكثر مما ان لا يملك الانسان يوم الجمعة. وان يحافظ عليه. لان تأكيد النبي صلى الله عليه وسلم فيه حينما قال انه حق وسنة - 00:10:10
هكذا يقول الامام ولذلك امر ابن الخطاب رضي الله عنه انكر على ترك لما في ذلك من الاخلال بمثل هذه السنة المعاصرة متى يبدأ وقت الاغتسال يوم الجمعة؟ الراجح في هذه المسألة ان الاغتسال يوم الجمعة - 00:10:40
من فنون الفجر الثاني. يبدأ من طلوع الفجر الثاني. ولا يكثر لان يوم الجمعة فاذا طلع الفجر فانه لا يدخل الوقت في الاغتسال وينتمي للخروج من الصلاة الجمعة. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتكل - 00:11:10
الاغتسال موهوب للصلاة فاذا انتهى وقت الرواح اليها انتهى وقت الالتزام وهذا فائدة اخرى ان الانسان مع كامله والحث عليه له دور عند الله جل وعلا. الانسان حينما يفرطه ينام اجره. لا سيما اذا - 00:11:40
فان المسلم اذا صام فيه بعض المندوبات يوم الجمعة نال فضلا لا يمكن ان يخصصه في اي عبادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل يوم الجمعة واغتسل - 00:12:10
ولم انظروا كان له بكل خطوة مفتوحة صيام او صيام وهذا حديث صحيح. وهو من الاحاديث التي جاء فيها فضل عظيم على عمل ليس بالكثير. ومع ذلك صححها اهل العلم. فيحصل بالانسان الايسر في مثل هذا الامر - 00:12:30
يوم الجمعة واغتسل وهذا تأكيد. بالاشارة الى يعني ولم يكن بعيدا فاستمع ولم ينظر كان له بكل خطوة يخطوها من الصلاة اجر سنة صيامها وقيامها وهذا فضل من الله لكن الغرفة من وفقه الله عز وجل والفضائل لا يلاقوا فيها الا اولاد الامم الا - 00:13:10
الله عز وجل يعلم الانسان مقدار الاعمال التي كانت تدعو وكما هي عند الصباح يحمد القوم وعند الممات يحمد الصالحون. نسأل الله جل وعلا من فضله - 00:13:50